

تاريخ الملاكمة في العراق القديم (الحضارات القديمة)

من الحقائق المسند بها أن التاريخ هو الركيزة الأساسية التي ينبغي أن تبنى عليها المجتمعات الحديثة ولقد تبين لنا من دراسة التاريخ للشعوب الأولى ان الانسان القديم عاش حياته الطبيعية في البراري والكهوف لتأمين قوته اليومي وحماية نفسه من الحيوانات المفترسة وحيال تطبيق هذا النظام كان يضطر الى استخدام يديه كسلاح للدفاع عن نفسه من اجل البقاء وهناك شواهد مادية تدل على ان الانسان الأول قد مارس قسما من حركات الملاكمة كوسيلة للدفاع عن نفسه وعائلته ومحاربة اعدائه . لذا فأن جذور الملاكمة قديمة كقدم الانسان والمجتمعات . ولقد دلت الآثار القديمة أن بلاد الرافدين تعد اعرق الحضارات الانسانية وكانت اقدم موطن للألعاب الرياضية ومنها الملاكمة والتي مارسها العراقيون القدماء .

ولقد عثر عام 1936 في منطقة الخفاجي من قبل دكتور سبايزر وهو من اساتذة جامعة بنسلفانيا على قطع اثرية تعود الى فجر السلالات السومرية الثاني ويقدر زمنها في حدود 2600 ق.م. وتمثل الملاكمة حيث استعملها السومريون وهم يرتدون أقدم قفاز في التاريخ إضافة الى اللباس الخاص للملاكمة ويتكون من تنورة قصيرة تمتد الى الركبة

من اقدم الدلائل على بدء ممارسة الملاكمة في العراق القديم وجود جسم فخاري الذي يقدر زمنه (1750_2000) ق.م. وبحجم (8,2 × 8,3) ويمثل مشهد ملاكمين يتهيؤون للنزال ويلاحظ ان كلا الملاكمين يرتديان الملابس الخاصة في الملاكمة اضافة الى ارتدائهم الكفوف الخاصة بالملاكمة .



تأسيس

الملاكمة في العراق الحديث .

يرجع نشوء رياضة الملاكمة في قطرنا العراقي الى عام 1924 اي بعد الحرب العالمية الأولى مارسها الانكليز في معسكراتهم في العراق من خلالهم نقلها عنهم الشباب في العراق بعد مشاهدته واخذو يتدربون عليها بشكل بدائي ولكن بعد عودة (الطيار حفظي عزيز) الى العراق اكمله دراسته في انكلترا حيث قام بنشر لعبة الملاكمة بشكلها العلمي بعد ان مارسها وتدريب عليها في انكلترا وقد اشرف حفظي عزيز على تدريب طلبة المدارس الاعدادية والمتوسطة والصناعة والقوة الجوية وذلك لفترة من (1933_1937) وقد تأسس أول اتحاد عراقي للملاكمة عام (1954) من السادة المدرجة في ادناه :-

1. مجيد محمد السامرائي / رئيسا
2. عبد المجيد العامري / امين سر
3. محمد محمود الجبوري / الامين المالي
4. عبد الجبار الخفاجي / عضو
5. محمود القيسي / عضو

الملاكمة في العصر الحديث :-

كانت انجلترا من أول من أهتم بالملاكمة في العصر الحديث ، ووضعت لها القوانين والتشريعات وكانت خطوة تاريخيه فتحت المجال لانتشار هذه الرياضة باعتبار أن هذه القوانين والتشريعات وجدت الحماية أرواح اللاعبين مع توفير الإيجابية والفاعلية في الملاكمة.

وفيما يلي أسماء هذه القوانين ومواعيد صدورها :

اولا/ قانون (جاك بروتون) عام 1743م: وهو أول قانون في الملاكمة وظل مستخدما مدة 89 عاما.

1. يرسم مربع طوله ضلعه يارده في وسط الحلقة ، يعد لبداية اللكم واستئنافه عندما يخرج احد الملاكمين عن محيط الحلقة ، وعلى مساعدي الملاكمين اعادة ملاكميهم الي هذا المربع ليواجه الملاكم الآخر ، ولا يجوز لأحد الملاكمين أن يهاجم زميله قبل أن يقفا معا في المربع .
2. لمنع الخلافات ، يجب على المساعد أن يعيد ملاكمه للحلقة عند المربع السابق ذكره في مدى نصف دقيقة والا اعتبر ملاكمه عند ذلك مهزوما .
3. لا يجوز لأي شخص، في بداية الملاكمة أن يقف على الحلقة ، ما عدا الملاكمين ومساعديهما.
4. لا يعتبر الملاكم مهزوما الا اذا لم يتمكن من الحضور عند ربع الحلقة في الوقت المحدد ، أو لمجرد أن يعلن مساعده أنه مهزوم ولا يجوز للمساعد أن يسأل ملاكمه أو يحرضه على الانسحاب أثناء اللكم.

5. في الملاكمات الفرعية من حق الفائز فيها الحصول على ثلثي المبالغ المحصلة ، مهما كان الاتفاق على غير ذلك .
6. لمنع الخلافات في الملاكمات الرئيسية ، يجب على الملاكمين واداريهم قبل الصعود الى الحلقة أن يختاروا من بين الحاضرين حكمين يكون من اختصاصهما وحدهما الفصل في النتيجة ، فإذا حدث أن اختلفا على شيء فلهما اختيار حكم ثالث يفصل في الخلاف.
7. لا يجوز لأي ملاكم أن يضرب خصمه اذا وقع على الأرض ، أو يجبره على الوقوف من شعره أو من لباسه أو من أي جزء من جسمه حتى الحزام أو الوسط ، والملاكم الذي يكون راکعاً على ركبتيه يعتبر واقعا.

ثانيا/ قانون (لندن برايزريخ) عام 1838 م : وهو ثاني قانون في الملاكمة وظل مستخدما مدة 20 عاما.

ثالثا/ قانون (الماركيز أوف كوينزيري) عام 1865 م: وهو ثالث قانون في الملاكمة ، ومازال يعتمد علي محتوياته في مبدأ تشريعات الملاكمة الحديثة وفيما يلي مختصر من هذه القوانين.



الملاكمة الحديثة في مصر

وجدت الملاكمة في مصر في أواخر أيام الاحتلال الإنجليزي ، باعتبار أن الإنجليز يهتمون في بلادهم اهتماما كبيرا بالملاكمة وممارستها ، حيث كان يمارسها الجنود الإنجليز في معسكراتهم ، ومن هذه المعسكرات انتقلت إلى الأندية الخاصة بالجاليات الأجنبية